

## أولاً: مقدمة:

تعتبر الاستثمارات ذات أهمية عالية في عالم الأعمال. حيث أن هناك العديد من المنشآت التي تقوم لأغراض استثمارية بحتة. كما تقوم العديد من المنشآت في القطاعات التجارية و الصناعية بعمليات استثمارية بشكل موازي لعمليات التشغيل الرئيسية لديها. وتتنوع الاستثمارات بتنوع الأسس التي يتم تقسيمها على أساسها. فمثلاً عند تقسيم الاستثمارات على أساس طبيعتها نجد أن هناك 3 أنواع هي:

أ- استثمارات في أوراق مالية تمثل حقوق ملكية (أسهم).

ب- استثمارات في أوراق مالية تمثل ديون على الغير (سندات).

أما عند تقسيم الاستثمارات على أساس مدة الاحتفاظ بها نجد أن هناك نوعين هما:

أ- الاستثمارات قصيرة الأجل.

ب- الاستثمارات طويلة الأجل.

أما عند تقسيم الاستثمارات على أساس الغرض (القصد) من اقتنائها نجد أن هناك 3 أنواع هي:

أ- أوراق مالية مقتناه بغرض الاتجار (Trading Securities).

ب- أوراق مالية متاحة للبيع (Available-for-Sale Securities).

ج- أوراق مالية مقتناه بغرض الاحتفاظ بها إلى تاريخ الاستحقاق (Held-to-Maturity Securities).

ونظراً لأهمية الاستثمارات فقد أصدرت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين 3 معايير تتناول المعالجة المحاسبية للاستثمارات، وهي:

أ- معيار المحاسبة عن الاستثمار في الأوراق المالية.

ب- معيار المحاسبة عن الاستثمار وفق طريقة حقوق الملكية.

ج- معيار توحيد القوائم المالية.

وفيما يلي تلخيص لعمليات الاستثمار التي يعالجها كل معيار:

| نوع الاستثمار   |   |   | بيان    |
|---|---|---|---------|
| أسهم بنسبة تتجاوز 50%   | أسهم بنسبة 20-50%                                     | سندات + أسهم بنسبة أقل من 20%                     |         |
| - معيار المحاسبة عن الاستثمار وفق طريقة حقوق الملكية.<br>- معيار توحيد القوائم المالية. | - معيار المحاسبة عن الاستثمار وفق طريقة حقوق الملكية. | - معيار المحاسبة عن الاستثمار في الأوراق المالية. | المعيار |

ثانياً: العمليات التي يعالجها معيار المحاسبة عن الاستثمار في الأوراق المالية:

### 1- التصنيف:

تبنى المعيار تقسيم الاستثمارات بناءً على الغرض (القصد) من اقتنائها كما يلي:

أ- أوراق مالية مقتناه بغرض الاتجار (Trading Securities): وهي الأسهم و السندات التي تم الحصول عليها بغرض إعادة بيعها في الأجل القصير.

ب- أوراق مالية متاحة للبيع (Available-for-Sale Securities): وهي الأسهم و السندات التي لا يمكن تصنيفها ضمن النوعين الآخرين.

ج- أوراق مالية مقتناه بغرض الاحتفاظ بها إلى تاريخ الاستحقاق (Held-to-Maturity Securities):

وهي السندات التي تنوي المنشأة الاحتفاظ بها إلى تاريخ استحقاقها ولديها القدرة على ذلك.

## 2- القياس:

### - المحاسبة عن الاستثمارات في تاريخ اقتنائها:

يتم تسجيل الأوراق المالية في تاريخ اقتنائها بتكلفة الشراء مضافاً إليها جميع المصاريف اللازمة للحصول على الورقة المالية (رسوم، أتعاب، .. إلخ).

### - المحاسبة عن الاستثمارات بعد اقتنائها:

أ- أوراق مالية مقتناة بغرض الاتجار (Trading Securities): يتم قياسها في على أساس القيمة العادلة، ويتم إثبات المكاسب و الخسائر المحققة وغير المحققة في قائمة الدخل.

ب- أوراق مالية متاحة للبيع (Available-for-Sale Securities): يتم قياسها في على أساس القيمة العادلة، ويتم إثبات المكاسب و الخسائر المحققة في قائمة الدخل، و يتم إثبات المكاسب و الخسائر غير المحققة في بند مستقل ضمن مكونات حقوق الملاك في قائمة المركز المالي (إلا إذا كانت الخسائر ناتجة عن انخفاض غير مؤقت في قيمة الأوراق المالية، عندها يتم إثباتها في دخل الفترة الحالية).

ج- أوراق مالية مقتناة بغرض الاحتفاظ بها إلى تاريخ الاستحقاق (Held-to-Maturity Securities): يتم قياسها على أساس التكلفة المعدلة باستنفاد العلاوة أو الخصم. (إلا إذا حدث انخفاض غير مؤقت في قيمة الأوراق المالية، عندها يتم إثبات هذا الانخفاض كخسائر في دخل الفترة الحالية).

### - إعادة التصنيف:

أ- أوراق مالية مقتناة بغرض الاتجار (Trading Securities): إذا تم إعادة تصنيفها إلى نوع آخر فإنه يجب أن يتم إثبات المكاسب و الخسائر غير المحققة في تاريخ إعادة التصنيف في قائمة دخل الفترة الحالية.

ب- أوراق مالية متاحة للبيع (Available-for-Sale Securities):

- إذا تم إعادة تصنيفها إلى (أوراق مالية مقتناة بغرض الاتجار)، فإنه يجب أن يتم إثبات المكاسب و الخسائر غير المحققة في تاريخ إعادة التصنيف في قائمة دخل الفترة الحالية.

- إذا تم إعادة تصنيفها إلى (أوراق مالية مقتناة بغرض الاحتفاظ بها إلى تاريخ الاستحقاق)، فإنه يجب أن يتم الاحتفاظ بالمكاسب و الخسائر غير المحققة المسجلة كبنود ضمن حقوق الملاك ويتم إطفائها خلال السنوات المتبقية من عمر الورقة المالية.

ج- أوراق مالية مقتناة بغرض الاحتفاظ بها إلى تاريخ الاستحقاق (Held-to-Maturity Securities):

- إذا تم إعادة تصنيفها إلى (أوراق مالية مقتناة بغرض الاتجار)، فإنه يجب أن يتم إثبات المكاسب و الخسائر غير المحققة في تاريخ إعادة التصنيف في قائمة دخل الفترة الحالية.

- إذا تم إعادة تصنيفها إلى (أوراق مالية متاحة للبيع)، فإنه يجب أن يتم إثبات المكاسب و الخسائر غير المحققة في تاريخ إعادة التصنيف كبنود مستقل ضمن مكونات حقوق الملاك في قائمة المركز المالي.

## 3- العرض:

أ- أوراق مالية مقتناة بغرض الاتجار (Trading Securities): يتم عرضها ضمن الأصول المتداولة.

ب- أوراق مالية متاحة للبيع (Available-for-Sale Securities): يتم عرضها ضمن الأصول المتداولة أو الأصول غير المتداولة بما يلائم كل ورقة على حدة.

ج- أوراق مالية مقتناة بغرض الاحتفاظ بها إلى تاريخ الاستحقاق (Held-to-Maturity Securities): يتم عرضها ضمن الأصول المتداولة أو الأصول غير المتداولة بما يلائم كل ورقة على حدة.